

إننا نعيش في عصر يزداد فيه التوتر حول العالم، وتزداد فيه المنهجيات التعليمية التي تعتمد على نظرية "مقاس واحد يناسب الجميع". لكننا في AMSI ندرك أن قدرات الشباب والأطفال على مهارات حل النزاعات، ومهارات التفكير الحاسم والإبداعي، والمتمنك من المواقبي، والتعلم المعتمد على الاستقصاء، والعنابية بالطلبة دون إفسادهم، هي أمر أساسية إذا ما أردنا الحصول على معلمين وطلبة جاهزين لمواجهة عالم دائم التغير والتطور.

ونتفق جميعاً كتربويين على أن الوسائل العملية هي الأفضل في تعلم الأطفال، لكن نادراً ما يتترجم هذا الاعتقاد البسيط إلى واقع عملي في الحصول المدراسي. لكننا في AMSI نؤمن بأن على المدرسین تبني طرائق تعليم تعالج هذا المفهوم وتوحد على تطبيقه. لا شك أن كلّاً منا يتذكر معلميـه المتميـزين الذين تركوا بصـماتـهم علينا في زـمـنـ الـمـدـرـاسـةـ، وغيـروا مـسـيـرـةـ حـيـاتـنـاـ. وهـؤـلـاءـ لم يـتـركـواـ لـديـنـاـ عـظـيمـ الـأـثـرـ بـفـضـلـ تـمـكـنـهـمـ مـنـ موـادـهـمـ فـحـسبـ، وإنـماـ لـأـنـهـمـ كـانـوـاـ معـطـائـينـ بـقـلـوبـهـمـ قـبـلـ عـقـولـهـمـ. فالـمـدـرـسـوـنـ الـذـيـنـ يـحـيـطـوـنـ طـبـلـتـهـمـ بـعـنـايـتـهـمـ الـمـخـلـصـةـ، ويـسـتـطـيـعـوـنـ أـنـ يـتـوـاصـلـوـاـ معـهـمـ بـمـحـبـةـ صـادـقـةـ، هـمـ الـذـيـنـ يـتـرـكـوـنـ بـصـمـاتـهـمـ فـيـ حـيـاةـ تـلـامـيـذـهـمـ.

ونؤمن في AMSI بأن مثل هؤلاء المعلمين الجديرين بالذكر هم عماد العملية التربوية في مدارسنا. ولذلك فقد قطعنا على أنفسنا عهداً بأن نوفر لهم جميع الموارد التي يحتاجونها للوصول إلى تلك المكانة، ولنتمكنهم من التدريس في أجواء مفعمة بالإبداع والابتكار الخلائق.